



التجربة الفنلندية في العمل الشبابي مئة عام من التحول

كامل النابلسي
خبير العمل الشبابي
مؤسس طمي للتنمية الشبابية



مؤتمر العاملين مع الشباب
Youth Organizations Conference

  @yocksaorg

من هم الشباب

هل نحن متفقون على التعريف؟



مؤتمر العاملين مع الشباب
Youth Organizations Conference

  @yocksaorg

فهم تعقيد المرحلة العمرية الشابة

- 1 الشباب في اللغة.
- 2 الشباب كمرحلة عمرية.
- 3 الشباب كحقيقة نفسية وسلوك إجتماعي.
- 4 الشباب والفعل الإجتماعي.
- 5 الشباب كهوية ثقافية.



تعريف العمل الشبابي


مقاربات عالمية



مؤتمر العاملين مع الشباب
Youth Organizations Conference

  @yocksaorg

بريطانيا: "العمل الشبابي يساعد الشباب على **معرفة أنفسهم والآخريين والمجتمع** من خلال التعليم اللامدرسي والأنشطة التي تجمع بين التسلية والتحدي والتعلم". 

ألمانيا: "العمل الشبابي يقدم الدعم لتنمية الشباب من خلال معرفة اهتمامتهم **ومساعدة الشباب لتكوين فهم شخصي** ومسؤولية إجتماعية و مشاركة فاعلة في مجتمعاتهم". 

إيطاليا: "مبادرات توفر **الفرص للشباب للإنخراط في سوق العمل**". 

إيرلندا: "برامج تعليمية مصممة بهدف مساعدة **وتحسين تنمية الشباب الفردية والإجتماعية**، من خلال مشاركة الشباب الطوعية، والتي تكمل التعليم الرسمي والأكاديمي والمهني، **ويتم توفير هذه البرامج من قبل منظمات العمل الشبابي التطوعية**". 

النرويج: "اعطاء الشباب وقت **ممتع وذو معنى**، ومنحهم الفرص للتنمية الذاتية من خلال المشاركة والتفاعل مع المجتمع". 

إسبانيا: "أنشطة ذات طابع إجتماعي أو ثقافي أو تعليمي أو سياسي للشباب **إسبانيا**". 

جنوب افريقيا: "العمل الشبابي هو مجال العمل الذي يركز على **تنمية شمولية للشباب والشابة**". 



حسب المجلس الأوروبي؟

*

أداة للتطوير الذاتي، والاندماج بالمجتمع وتعزيز المواطنة الفاعلة للشباب. ويشمل المفهوم **أي أنشطة مع الشباب** و/أو للشباب و/أو من خلال الشباب سواء في المجال الاجتماعي أو الثقافي أو التعليمي أو السياسي، **خارج إطار المدرسة أو المؤسسات التعليمية** أي العمل الشبابي الذي يرتبط بالتعليم اللارسمي أو غير الرسمي. ويهدف العمل مع الشباب لخلق الفرص للشباب والتي تساهم في تحديد وتشكيل مستقبلهم .



ويلخص المجلس الأوروبي العمل الشبابي من خلال 6 محاور أساسية:

- ▶ تمكين الشباب ليكونوا مؤثرين بشكل إيجابي في مجتمعاتهم
- ▶ تعزيز مشاركة الشباب في عمليات صناعة القرار
- ▶ توفير فرص التعلم غير الرسمي كمساحات لتطوير كفايات الشباب
- ▶ تحفيز الشباب على التفاعل مع قضاياهم بشكل فردي أو في مجموعات
- ▶ إطلاق الطاقات والامكانيات من خلال توفير الفرص المختلفة
- ▶ توفير الفرص الصحية والآمنة للترفيه عن الشباب





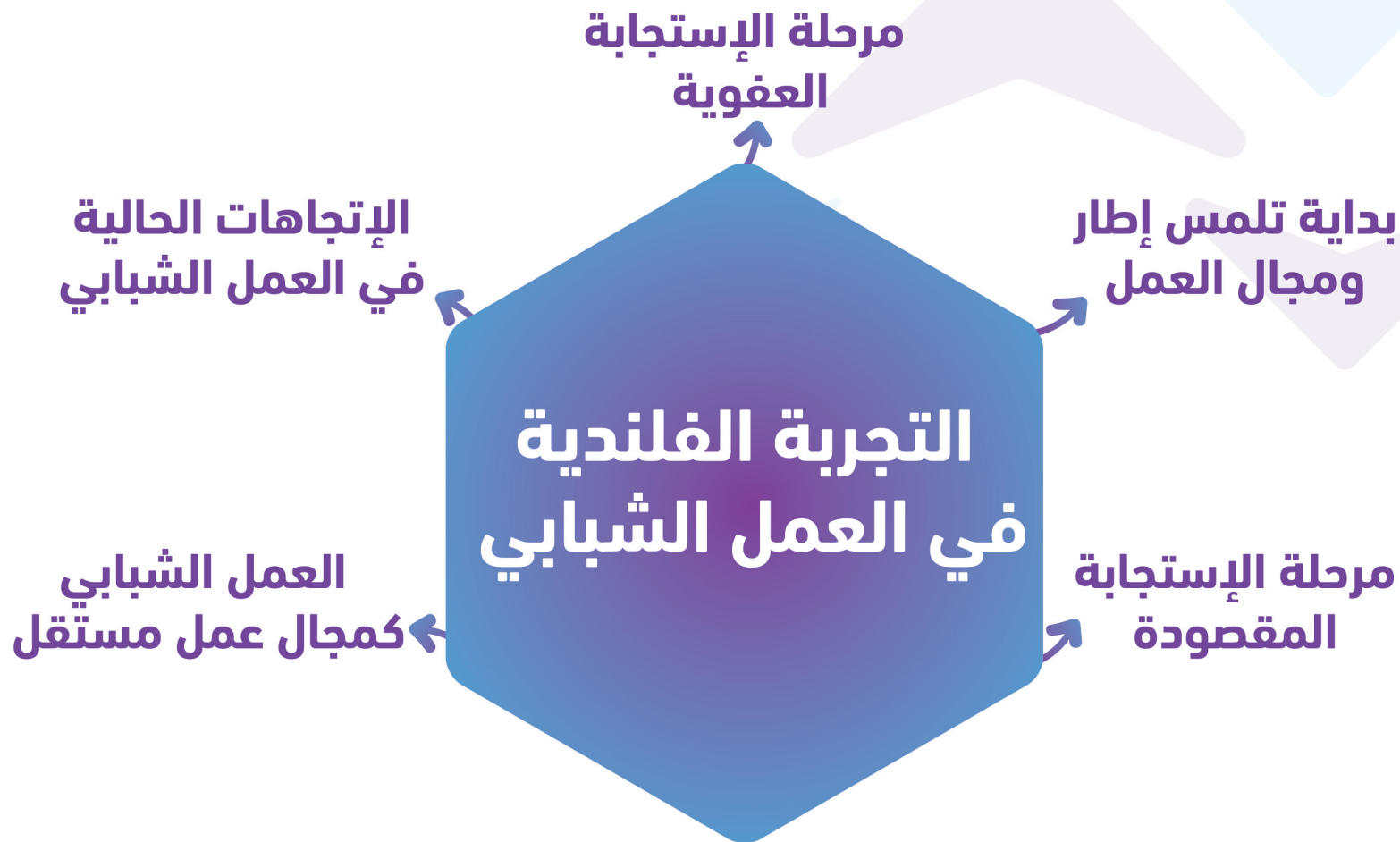
التجربة الفنلندية في العمل الشبابي

مئة عام من التحول



مؤتمر العاملين مع الشباب
Youth Organizations Conference

  @yocksaorg



مرحلة الإستجابة العفوية:

- ◀ قيم العمل الديني .
- ◀ عصر التنوير وظهور مهن جديدة معتمدة (الأطباء، المحامين، المعلمين).
- ◀ العمل والبرامج والمشاريع التطوعية والخيرية .
- ◀ مشاركة أصحاب المهن الجديدة في المشاريع التطوعية والخيرية .
- ◀ التوجه نحو تعزيز مشاركة موظفي المؤسسات والشركات في الأعمال التطوعية .
- ◀ توظيف موظفين بأجر لإدارة البرامج والمشاريع الخيرية والتطوعية .
- ◀ تبني الخطاب الحقوقي والممارسة الحقوقية في المجتمع .
- ◀ مؤسسات شبابية ومؤسسات موجهة نحو رعاية الشباب .
- ◀ منح حكومية إدارية وغير إدارية (للمؤسسات) 1890م. (لم يكن هنالك نظام لتمويل ودعم المؤسسات والبرامج التطوعية والخيرية الموجه للشباب)



بداية تلمس إطار ومجال العمل

- التربية الوطنية (المواطنة) حددت كمجال في العمل الشبابي .
- التعليم من خلال الممارسة، تقوم كل مؤسسة بتدريب موظفيها كما تريد، اذا تم تدريبهم من الأساس..
- بدايات الدعوة للعمل الشبابي المبني على المعرفة العلمية (مصادقية، موثوقية) والمبنية على فروع علمية مختلفة (علم الاجتماع، والتعليم، علم النفس،...)
- بدايات تقديم برامج تدريبية لدعم العاملين مع الشباب .
- ازدهار حركة العمل التطوعي المرتبط بالزراعة 200-300 الف متطوع، (الأنشطة الثقافية، اعادة التدوير تقديم المساعدة للعائلات في البيوت والأحياء).
- المنظمات الشبابية هي التي قادت الحركة التطوعية .
- تزايد الدعم والإحترام الشعبي بحسب نتائج استطلاعات الرأي، وتزايد دعم من السياسيين والجهات الحكومية وظهور اهتمامات مختلفة، ومهن متخصصة في المجال .



مرحلة الإستجابة المقصودة

مطالبات من أشخاص أصحاب رؤية وخبراء في العمل الميداني
(الجانب الإداري والممارسين).

التمويل

1

بدايات المطالبة بدعم مالي واضح وصريح
وتحديداً المنظمات الشبابية.

3

المطالبة أن يتحول العمل الشبابي لمهنة (مبنية
على التدريب والتأهيل الأكاديمي).

2

المطالبة بقانون للعمل الشبابي.

4

المطالبة ببرنامج تدريبي للعاملين مع الشباب
Comprehensive schooling for youth workers.

التشريع



مؤتمر العاملين مع الشباب
Youth Organizations Conference

  @yocksaorg

العمل الشبابي كمجال عمل مستقل

- ◆ وزارة التعليم هي المعنية بتطوير قطاع العمل الشبابي .
- ◆ وجود سياسة للتطوير البرامجي للأطفال والشباب .
- ◆ البلديات هي المسؤولة عن توفير الخدمات الشبابية بتمويل من وزارة التعليم .

◆ البلديات :

- توجيه وارشاد التعليمي ،
- توفير فرص لممارسة الهوايات ،
- خدمات معلوماتية واستشارية ،
- دعم المنظمات والمجموعات الشبابية،
- توفير خدمات ودعم الانشطة الثقافية،
- دعم التعليم البيئي،

دعم ورشات العمل الشبابية.



@yocksaorg



مؤتمر العاملين مع الشباب
Youth Organizations Conference

العمل الشبابي كمجال عمل مستقل

يتمتع بإستقلال إداري

1 وضوح الحدود والتميزات مع التعليم في المدارس (المرونة والإنتفاح).

2 العمل الإجتاعي الموجه للمجموعات الأكثر عرضة للخطر و(معالجة المشاكل الفردية).

3 التعليم الشعبي الموجه للفلاحين Popular education.

4 العمل الرياضي (التنافس).



العمل الشبابي كمجال عمل مستقل

- تأسيس المجلس الوطني للعمل الشبابي .
- تأسيس مجالس العمل الشبابي في البلديات .
- تأسيس منظمة للعاملين مع الشباب .
- انتظام التمويل (الموازات الحكومية) .
- تطوير الدراسات العليا المتخصصة الموجهة للعاملين مع الشباب (1940-1960) .
- إصدار تشريع بالعمل الشبابي في السبعينات .



الاتجاهات الحالية في العمل الشبابي

بيوت الشباب: مساحات شبابية مصممة حسب اهتمامات الشباب القاطنين في البلدية.

- يوجد أكثر من 1100 بيت شباب في فنلندا.
- أماكن لقاء الاصدقاء والشباب الآخرين .
- لقاء متخصصين يوفر التوجيه والمعلومات والدعم .
- نوادي هوايات للشباب.
- تخطيط للأنشطة وورشات العمل الشبابية.
- القيام بأنشطة بأهداف خاصة لفئات شبابية معينة.
- مساحات أون لاين مع خبراء متخصصين .



الاتجاهات الحالية في العمل الشبابي

● المنظمات الشبابية تعمل جنبا لجنب مع البلديات في تنظيم وتنفيذ العمل الشبابي.

● التركيز على الأفراد الشباب والمجموعات الشبابية.

● العمل الشبابي في هذه المرحلة موجه لمن هم تحت 18 عاما، وان كان مفتوح ومتوفر لجميع الأعمار الشبابية.

● انتقادات تشير:1- أن الأنشطة تراعي اهتمامات الشباب الذكور أكثر من الإناث،2-عدم الاعتراف بالتنوع الثقافي الموجود (روس ، المان، اصول صومالية..)

● أهم الفاعلين في العمل الشبابي حسب تعريف قانون الشباب 2006 هم الشباب ومبادراتهم وأنشطتهم المستقلة.



التحديات الحالية

التحدي المعرفي
الدرتكان للمعرفة
الأكاديمية فقط .

التحدي الثقافي
الأقليات، الاستهلاكية
الإندماج، التضامن، عدم التمييز
عدالة الفرص، تفهم فهم الآخر
الخصوصية والأمن).

تعدد المسارات المهنية والأكاديمية
الموصلة لمهنة العامل مع الشباب .

تحدي مواكبة التطور الإداري
الفعالية والكفاءة والمسائلة .

تحدي تعدد التناول المهني والأكاديمي للشباب
(المعلمين، المرشد الإجتماعي، الشرطة)



شكرا لحسن الإنصات



مؤتمر العاملين مع الشباب
Youth Organizations Conference